الحمد لله والشكر لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التعليق على بردة المديح نفعهم به مقاصد ناظمها

وبه نستعين وعليه التكلان

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بال قلبك لا ينفك ذا ألم • مذ بان أهل الحمى

والبانة والعلم • وانهل مدمع العاني بمنسجم

أمن تذكر جيران بذي سلم • مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم زاد دمعك فيضا لوم لائمة • أم نوح ورق على الأغصان

قائمة أم شوق نفس إلى الأحباب هائمة • أم هب

الريح من تلقاء كاظمة • وأومض البرق في الظلماء من إضم

إن قلت إنك تسلو عنهم فمتى • والصبر عنك متنائي والغرام إلى

فما لعينيك إن قلت ...

... هم دمع الحب

... قلب في الحب

من به ألم • أيحسب الصب أن الحب منكتم • ما بين منسجم

القصيدة مرتبة على عشرة قطع الاول في التغزل وبيان داء النفس ودوائه الثانية في رياضات
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الثالثة في تفضيله على الكائنات الرابعة في خلقه وخلقه الخامسة
في ارهاصاته السادسة في معجزاته سوى القران السابعة في اية القران الثامنة في اسراء التاسعة
في غزواته العاشر في عرض الحاجات على الممدوح والمناجات مع المولى ابو شام

والارهاص ما يظهر على الانبياء قبل نبوتهم كاظلال الغمام لنبينا صلى الله عليه وسلم في طريق الشام
وانشقاق قمر وايوان كسرى ليلة ولد زاده من سورة مريم

اي هو اسم جبل بين المدينة والشام مكة ح

اي فمتى تسلو عنهم المحبوبات اي لا تسلو وحال ان الصبر عنك اه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والشكر لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تعليق ...

الدمع مثل صيب الغيم منسجم والقلب مثل لهيب النار مضطرم

والروح بينهما كالصبر منصرم ...

ما بال قلب ...

والبانة وال...

أمن تذكر جيران بذي سلم • مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم زاد دمعك فضالوم لائمة • أم نوح ورق على الأغصان

فائمة أم شوق نفس للأحباب هائجة • أم هبت الريح من تلقاء كاظمة • وأومض البرق في الظلماء من إضم

إن قلت إنك تسلو عنهم فمتى • والصبر عنك تنائى والغرام ألم

أو قلت قلبك عنهم راح ملتفتا • فالعين إن قلت

اكففا همتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم • دمع الهوى

بما في قلبه علم وحر أنفاسه للوجد علّم من قلبه كفى إني

من به ألم • أيحسب الصب أن الحب منكتم • ما بينهم منسجم

القصيدة مرتبة على عشرة قطع الأول في التغزل وبيان داء النفس ودوائه الثانية في رياضات

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الثالثة في تفضيله على الكائنات الرابعة في خلقه وخلقه الخامسة

في إرهاصاته السادسة في معجزاته سوى القرآن الثامنة في ... التاسعة

السابعة في آية القرآن

في غزواته العاشرة في عرض الحاجات على الممدوح والمناجات مع المولى ابو شام

والإرهاص ما يظهر على الأنبياء قبل نبوتهم كاظلال الغمام لنبينا صلى الله عليه وسلم في طريق الشام

وانشقاق قمر وايوان كسرى ليلة ولد زاده من سورة مريم

أي هو اسم جبل بين المدينة والشام ...

أي فمتى تسلو عن هم المحبوبات أي لا تسلو وحال أن الصبر عنك ...

والعلم التبع في ... ثم تعجب من انكاره ... بعد ظهوره ... أم على ... أيحسب الصب ...

مواطل الدمع من عينك قد همتا
علائم السقم في خديك قد سهدت والعين طول الليالي منهما سهدت فكيف

فإن أسالت الغيث والعين عبرى وطول الليل قد سهدت

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ● به عليك عدول الدمع والسقم ●

يا غافلا ذا هلا منه الحلم دني ● بادر وقدم منا يا

كي تنال عفوا ● فالعمر قد ضاع في لهو وطول عفا وأثبت

الوجد خطي عبرة وضنى ● مثل البهار على خديك والعنم ●

ولائم بأليم الشوق أقلقني ● يلحى على طيب نومي كيف قد فقد ●

فقلت والدمع من عيني أغرقني ● نعم سرى طيف من

أهواه فأرقني ● والحب يعترض اللذات بالألم ● كانت

في أي شيء بادوه لجاب
جاف البطن ... وجاف
... وما يتبعه أو ما به
ضلع الحلق التي في آخر
الجنب إلى الورك أو خاصرة البطن

إضافة لفظ عدول
إلى ما بعده لبيانه وللتعاد
جمع في الذهن سائغ محل

فكيف تنكر أن القلب فيه عنا
أي يكون أنه ليس فيه أي قد
صور الكب شكل أحمرة ...
والبكا

فمن تمنه غريم قلبه ارتهنا لحاكم
الوجد أدى أنه ضمنا أداء نفس
غرت ممن نظرة أمنا وانبسط

الأم أنكى في الليل أقلقني حتام
أحرم ما في القلب أحرقني الصب
فارقني والوجد في نعم

بيلم

... مسفرة ● ثم نادوا عشقتي أضحت

... ليس اللوم مقدرة ● بالإثم

... معذرة ● مني إليك ولو أنصفت

لم تلم ● قد تم دمعي بما أخفيه من خبر ● وأبيض من طول

حزن في سواد البصر ● ونهجتي من ضرام الشوق في العمر ●

منصوب بنصب مصدر
مفعول مطلق وهو بدل من اللفظ
به أي اعتذار إليك بالحب ...
بالحب محل

فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم

خبر مقدم الاعراب — اسم مؤخر

ومن الاخرة اى خير بهما ومن خير الدنيا هدايته للناس ومن خير الاخرة شفاعته فيهم

اللوح والقلم * من عفو مولى آملي فما انصرمت

باضافة مبالى الى رضاه — الفاء زائدة وما للنفي — اى انقطعت

ولو مبالي رضاه عندي انهدمت * وانما النفس

جمع مبنى كالتوحيد وتصديق النبي — والزلة الذنب الشامل للكبيرة والصغيرة

من الذنوب — للتشبيه

بما قدمت الملت * يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

اى فرضت — من عفوه — اى كبيرة

ان الكبائر في الغفران كاللمم * رجوت مغفرة منه

مولاى

وهو صغار الذنوب فيجوز العفو عنها قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

علة عدم القنوط الاعراب

اى الرجوع الى الله — اى علامة وجود الانابة

لو قسمها حسن الديانة في الدنيا وقسمها حسن

خبر — اى علامة المغفرة

الظنون لعبد قد يقسمها * لعل رحمة ربي

اى طلبها — حاصله حسن الظنون — اسمها — مضاف اليه

ظرف زمان منصوب — اى قدر

حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم

خبر لعل — بكسر القاف وفتح السين مفعول — بحسب

فتعم الكبائر والصغائر — الكبير والصغير

فاذا اذنبي كبيرة فارجو ان يكون نصيبي من الرحمة بقدره ومن ما يقسم الله لخلقه

جمع قسمة بمعنى قسم ولعل حرف الترجي بعموم الرحمة للكبائر والصغائر وفي حديث الصحيح انا عند ظن عبدي بي

وضرتها ان امرأتان كانتا تحت رجل واحد سميت كل واحدة منهما ضرة للاخرى لانها تضر بصاحبتها اراد هاهنا بالضرة الاخرة يعني ان من كرمك الدنيا والاخرة وان من علومك علم اللوح والقلم

وضرتها معطوفا على الدنيا من عطف الاسم على الاسم — العطف على معمولي

والخبر على الخبر وكسر من حرف من عاملين مختلفين الاعراب

يعني ان ذنوبي كثيرة لا يحيط بها الاحصاء والعد فلعل يرحمني رحمة على حسب ذلك الاعراب

اى يا نفس لا تقنطي من رحمة الله فان القنوط منها كفر وان عظمت الزلة فان الزلة العظيمة عند الله كالصغيرة فانه لا تفاوت عند الغفار بين غفران وغفران وعصيان وعصيان

يا نفس منادى مضاف — الكاف للتشبيه

وانت يا محمد

رسول الله جاهك بي اذا الكريم

يعني ان الله تعالى اطلعه على ما كتب القلم في اللوح المحفوظ وعلى علوم الاولين والاخرين وهذا من جاهه عند الله تعالى والجاه القدر والمنزلة ومما ورد في سؤاله الشفاعة حديث انس رضي الله تعالى عنه سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل حسنه الترمذي ولا ينافي قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لانه ماذون له في ذلك او يستاذن فيه فيجاب كما جمع بين ذلك بين الاية والحديث اما في لم يقل له ذلك كالناظم وغيره ممن علم بسؤاله او لا فيجوز ان ياذن الله له في الشفاعة فيهم مع اعلامه بسؤال من لم يعلم بسؤاله منهم وكرم الله واسع والمقصود ومنهم النجاة من النار وتحصل باجازة الصراط ويحتمل ان يكون مقصود انس ذلك اذ نفعه وفي حديث لسابقه قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن

يا معطيا كل عان ذوه من نفس • ومن بدى نوره
فضلا لمقتبس • وبحر رحمته عم المنغمس
يا رب واجعل رجائي غير منعكس • لديك واجعل
حسابي غير منخرم • يا ذا العلى اعطه ما كان يأمله
واعله في غرف الجنات منزلة • وانجه من عذاب
قد يهوله • والطف بعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم • والخيم له
يا الهي فيه فاتمة برح • من وبيل الخزي عاصمة

عندك بان يحصل لي رجوا اي الحسو من مغفول عن ذنوبي كبيرها و صغيرها محل

صبت ولا بث فيهلك منو وباللطف يندفع الهلاك وبغناه الرفق وفي نسخة وارفق محل

ونعمة منك لا تنفك لازمة • واذن لسحب صلوة
منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم • مع آله خير آل
جمع متوى لهم جمعا كراما لدى المولى الرحيم لهم • ومنزل
بالنبي تعلو منازلهم • والآل والصحب ثم التابعين لهم
اهل التقى والنقى والحلم والكرم • كصحبهم ما أتى الله

العلامة ابو عبد الله [illegible] بالفيوم [illegible] رحمه الله [illegible] عظيم [illegible]
المالكي الفيومي معهد مدرسة المالكية بالفيوم [illegible] ونقل له لهمات [illegible]
مغوفي منه بعد تحسنا بسيرة [illegible] الطلبات

صفة بعد صفة النعمة

وَنِعْمَةً مِثْلَهُ لَا تَنْفَكُّ لَازِمَةً ◦ وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَوةٍ

مِنْكَ دَائِمَةٍ عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ ◦ مَعْ آلِهِ خَيْرِ آلٍ

جَمْعِ مُنْوٍ لَهُمْ جَمْعًا كِرَامًا لَدَى الْمَوْلَى الرَّحِيمِ لَهُمْ ◦ وَلَمْ تَزَلْ

بِالنَّبِيِّ تَعْلُو مَنَازِلُهُمْ ◦ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

أَهْلِ التُّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ ◦ خُصَّهُ ثُمَّ سَائِرِ آلِهِ

النُّجَبَا ◦ وَصَحْبِهِ خَيْرِ مَنْ فِي اللهِ قَدْ صَحِبَا ◦ نُعْطِي لَهُمْ كَرَمًا

مِنْ فَضْلِهِ رَبَّنَا ◦ مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

بالنصب مفعول لفعل مقدر اعني اهل اه وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم اهل التقى

الروضة المنبهانية ورنحت كرنم الابل البيض في الطها شعره اي حمرة شديدة واصل عنه الحم كجمع كثرت مناسبة لسكون الياء بعدها كما في بيع ومفرده اعيس للذكر وبيضاء للانثى عيناء محل

اي حركت وتصوبت ورنحت الريح الغصن لعالة الاثر

واما تخميسها فخمسها الشيخ العالم الفقيه العلامة ابو عبد الله ناصر الدين محمد بن الشيخ عبد الصمد المالكي الفيومي معيد مدرسة المالكية بالفيوم ولقد اصابه فالج وهو قصيدة مباركة فليقرئ عند طلب الحاجات مغوفي منه بعد تخميسها بيسير مات رحمه الله تعالى ورثنها اعظم البركات ونيل المهمات عند الطلبات

يَا مُعْطِيًا كُلَّ عَانٍ هُوَ مِنْ نَفَسٍ ◦ وَمَنْ بَدِي نُورُهُ

فَضْلًا لِمُقْتَبِسٍ ◦ وَبَحْرُ رَحْمَتِهِ عَمَّ الْمُنْغَمِسِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ◦ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ

حِسَابِيَ غَيْرَ مُنْخَرِمِ ◦ يَا ذَا الْعُلَى أَعْطِهِ مَا كَانَ يَأْمُلُهُ

وَأَغْنِهِ فِي الْجِنَانِ مَنْزِلَهُ ◦ وَأَنْجِهِ مِنْ عَذَابِ

اي على الدلائل وبراهنه الدالة على القدرة كالقرآن

اهدني واغفر لي وارحمني محل

عندي بان يحصل لمن يرجو اي المسئول من عفوك عن ذنوبي كبيرها وصغيرها محل

بفتح النون اي بالصوت الحسن والحادي من حدا يحدو حدوا وهو سوق الابل والغناء لها فطرب
والطرب خفة تنشأ من سرور مقتضية للهزة والحركة وما ذكره الناظم من ان الصلوة المذكورة سحاب
وسأل الله تعالى امطارها مدة الترنح والاطراب المذكورين من تخيلات الشعراء وحكي عن الناظم
رحمه الله تعالى انه قال لقد حصل لي خلط فالج فابطل نصفي فانشأت هذه القصيدة وغت
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده المباركة علي فعوفيت من وقتي وخرجت اول النهار
فلقيني بعض الفقراء وسألني هذه القصيدة ولم اكن اعلمت بها احدا وقال لي سمعتها البارحة
تنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتمايل كتمايل الغصن فاعطيتها له فاشتهرت
يتبرك بها فالرائي فلا ... في النوم وقد اشرف في رعده على العمى قائلا يقول له اجعل البردة على
عينيك فحصلها على عينيه وقرأت عليه فعوفي في حاله او الوقت والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
ثم الف الشيخ الامام العالم العلامة الورع الزاهد شيخ الاسلام ومفتي المسلمين وبقية المجتهدين
عمدة المحققين ابو عبد الله محمد جلال الدين ابو احمد بن محمد الانصاري المحلي الشافعي رحمه الله الرحمن الرحيم امين

ونعمة